كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

عدد خاص بمؤتمر الكلية الموسوم :

التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة مرنة وامنة بتاريخ ١١-

٢٠٢٦/٣/١٢ بالتعاون مع كلية التربية جامعة الامام جعفر الصادق (عليه السلام)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المؤتمر ومجلة الكلية...

يسرني ويشرفني ، بالأصالة عن نفسي ونيابة عن عمادة كلية التربية للبنات ، أن أرحب بكم أجمل ترحيب في مؤتمر التحول الرقمي في المؤسسات التربوية نحو بيئة تعلم مرنة وآمنة ، الذي نظمته كلية التربية للبنات الجامعة العراقية ، بالتعاون مع كلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، في إطار سعي المؤسستين إلى دعم البحث العلمي ، وتعزيز مسارات التطوير التربوي والأكاديمي .

إن هذا المؤتمر يأتي استجابة لما يشهده العالم اليوم من تحولات رقمية متسارعة ، فرضت نفسها على مختلف القطاعات ، وفي مقدمتها القطاع التربوي والتعليمي ، ولم يعد التحول الرقمي خيارا تكميليا ، بل أصبح ضرورة حتمية تقتضي إعادة النظر في أساليب التعليم ، وبناء بيئات تعلم حديثة تتسم بالمرونة ، وتضمن في الوقت نفسه الأمان الرقمي وحماية البيانات.

وانطلاقا من مسؤوليتنا الأكاديمية والعلمية ، حرصت اللجنة العلمية على تنظيم أعمال المؤتمر ضمن أربع جلسات علمية ، ضمت أربعة محاور رئيسة ، جاءت على النحو الآتي :

المحور الأول : أثر التحول الرقمي على تطور الدراسات القرآنية والشرعية.

المحور الثاني : التحول الرقمي في تعليم اللغات.

المحور الثالث : استراتيجيات التحول الرقمي في مجال التربية وعلم النفس.

المحور الرابع : استراتيجيات التحول الرقمي في الدراسات التاريخية.

ويسعدنا أن نشير إلى أن البحوث المقبولة قدمت من جامعات متعددة ، ومن محافظات عراقية مختلفة ، مثل الأنبار وسامراء وغيرها ، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من التفاعل العلمي البناء ، وأتاح تبادل الخبرات بين بيئات تعليمية وأكاديمية متنوعة ، بما يعزز التكامل العلمي ، ويثري النقاشات البحثية.

وفي الختام ، نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى عمادتي كلية التربية للبنات _ الجامعة العراقية ، وكلية التربية جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، وإلى اللجان التنظيمية والعلمية ، والباحثين المشاركين ، وكل من أسهم في إنجاح هذا المؤتمر . نسأل الله تعالى أن يكلل أعماله بالنجاح ، وأن تكون مخرجاته إضافة علمية فاعلة تسهم في بناء تعليم رقمي متطور ، يخدم حاضرنا ومستقبل أجيالنا.

وقد توصل المؤتمر إلى مجموعة من التوصيات ندرجها على النحو الآتي :

١. استحداث وحدات إدارية في المؤسسات الأكاديمية تحت مسمى (وحدة الحوكمة والأمن الفكري الرقمي لمراقبة جودة المحتوى الرقمي.

٢. تعزيز الوعي الأخلاقي الرقمي القويم وفق المنظور القرآني في المؤسسات التربوية والأوساط الأكاديمية من خلال المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية ووسائل الاعلام ودمجه بالقيم الإسلامية الحنيفة.

٣. تفعيل دور العلماء والدعاة والأئمة والخطباء ومدرسي المواد الشرعية في تفسير الظواهر الرقمية ونشاطاتها من منطلق قرآني ، لتقريب وتوضيح الفهم الشرعي للأجيال الرقمية.

٤ . تبني سياسات وطنية واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدعم التحول الرقمي في تعليم اللغات ، تتضمن أطرا معيارية لاعتماد المنصات الرقمية ، وضمان جودة المحتوى اللغوي الالكتروني.

٥. إعادة النظر في تصميم البرامج الأكاديمية بما يضمن توظيف تقنيات التحول الرقمي ، وتوسيع آفاق البحوث العلمية لمواكبة تطورات العصر بما يضع رؤى مستقبلية للإفادة منها في المجالات المختلفة.

٦. إقرار برامج تدريب مهني مستدامة لتأهيل الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية من مدرسين وأساتذة ، موظفين ، وطلبة على الكفايات الرقمية ، واستراتيجيات التدريس الحديثة ، والاستخدام التربوي الآمن للتقنيات الرقمية ، بما يساهم في التعرف على ايجابيات التحول الرقمي ، ومخاطره ، فضلا عن رفع مستوى الأداء والإبداع بما يحقق مخرجات تعليمية كفوءة ذات جودة عالية.

٧ . تعزيز البنية التحتية الرقمية والأمن السيبراني في المؤسسات التعليمية والأكاديمية ، بما يضمن توفير بيئات تعلم رقمية مرنة وآمنة ، والعمل على تحديثها بما يتناسب ومتطلبات التحول الرقمي.

٨ . دعم البحث العلمي المشترك والشراكات الأكاديمية بين الجامعات العراقية والمؤسسات البحثية ، وتشجيع الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر التحول الرقمي في تنمية المهارات اللغوية وتحسين مخرجات التعلم.

٩. النظر إلى التحول الرقمي بوصفه فرصة للنمو ، تساعد على تحسين قدرة الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية والأكاديمية على اداء المهام بكفاءة أكبر ، واتخاذ القرارات ، وحل المشكلات ، فضلا عن أنه فرصة لفتح آفاق جديدة ، تضمن القدرة على التكيف مع متغيرات سوق العمل.

هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبات
كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

قائمة المحتويات – عدد خاص بمؤتمر التحول الرقمي ١١-٢٠٢٦/٢/١٢

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	تعزيز الوعي بالماضي ضمن أركان المنهج التربوي في ضوء تكنولوجيا التحول الرقمي	م.د مروة فاروق خليل الجبوري	١٧-١
٢.	**Characters in Drama and Beyond: A Post Humanist Reading of Hamlet and Sarah Kane's Blasted**	ا.م.د غزوان عبد جاسم	٣٥-١٨
٣.	أثر التكنولوجيا في تمكين علوم اللغة العربية وآدابها _الذكاء الاصطناعي أنموذجا	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	٥٥-٣٦
٤.	**Teachers' and Female EFL Learners' Perceptions of Digital Transformation in English Language Learning**	م. دينا محمد سلمان م.م. حسين علي داود السهيل م.م. فاتن وليد جواد	٨٠-٥٦
٥.	استعمال اليوتيوب في تطوير الذائقة الشعرية دراسة استقرائية (الفرزدق انموذجا)	م. د. إيمان علي خميس	١٠١-٨١
٦.	الذكاء الاصطناعي وأثره في مبدأ الاستخلاف الانساني دراسة عقدية في ضوء مقاصد الشريعة	م. د. نجم خضير عباس الحيالي	١٢١-١٠٢
٧.	تكنولوجيا التحول الرقمي وأثرها في تنمية علوم البلاغة العربية	ا.د. حسين لفته حافظ م.م. نيان حسين عبد الله	١٤٣-١٢٢
٨.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الاعجاز القرأني دراسة تطبيقية	أ.د. عباس محمد رشيد الجبوري	١٥٣-١٤٤
٩.	توظيف الذكاء الاصطناعي في دراسة الوجوه والنظائر في القرآن الكريم- دراسة تطبيقية	أ.د. اسماعيل مخلف خضير الزيدي	١٦٥-١٥٤
١٠.	الاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعة وعلاقته في البخل المعرفي	أ.د. عبدالواحد حميد الكبيسي م.د. ميروان محمد	١٩٤-١٦٦

١١.	انعدام الأمن الوظيفي الناتِج عن الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية عند الشباب العراقيين	أ.د.فؤاد علي فرحان العراق م. اثير عبدالجبار محمد أ.م.د. علي عيسى أدهم	١٩٥-٢٣٣
١٢.	"تحدّيات التعليم في العراق وآفاق تطويره: دراسة تحليلية في سياق التحولات الاجتماعية والتكنولوجية المعاصرة"	م.م ميسر كاظم شرهان	٢٣٤-٢٦٦
١٣.	(دلالات التقديم والتأخير في سورة الملك في ضوء تقنيات الذكاء الاصطناعي)	م.براءة هاشم علوان	٢٦٧-٢٨٥
١٤.	دور المرشد النفسي الجامعي في تعزيز الاقناع الاجتماعي للتحول الرقمي لدى طلبة الجامعات	أ.د. نبراس طه خماس محمد م.د. ميسون طه خماس محمد	٢٨٦-٣٠٤
١٥.	معوقات توظيف التكنولوجيا الرقمية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات	ا.م زينب خنجر مزيد	٣٠٥-٣٢٢
١٦.	صور التحريض المعاصرة وأحكامها	أ.م.د. عمر حسن علي جاسم	٣٢٣-٣٤٤
١٧.	مفهوم الأمان الرقمي في القرآن الكريم وتطبيقاته في الأمن السيبراني	م.م. فواز عزيز علي أ.م.د. منتظر وديع رشيد الهيتي	٣٤٥-٣٥٧
١٨.	من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزميةدراسة مقارنة في بواعث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥	أ.د ظاهر أحمد قادر	٣٥٨-٣٧٣
١٩.	الاستشراق والذكاء الاصطناعي في دراسات التأريخ الإسلامي دراسة مقارنة	م.د. علي فلاح جوحي سلمان.	٣٧٤-٤٠٦
٢٠.	حوكمة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الخاصة بالدراسات القرآنية والشرعية وأثرها في تعزيز الاستدامة المعرفية والأمن الفكري: رؤية استشرافية في ظل البيئات التعليمية المرنة	م.د. إلهام محمد جاسم م.د. ميس عبد الحكيم محمود	٤٠٧-٤٢٠

من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزميةدراسة مقارنة في بواعث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥

From the Fortresses of Yathrib to the Rubble of Gaza: Transformations of Organized Violence: Between the Cruelty of the Sword and the Intelligence of Algorithms A Comparative Study in the Psychology of Cruelty and the Automation of Revenge Between the Battle of Banu Qurayza and the Gaza War of 2025

أ.د ظاهر أحمد قادر

Prof.Dr.Dhahir A. Qader

كلية التربية – جامعة الإمام جعفر الصادق ع

EDUCATION COLLEGE IMAM JAFER. AL SADIQ UN.

من حصون يثرب إلى ركام غزة تحولات العنف المنظم بين قسوة السيف وذكاء الخوارزميةدراسة مقارنة في بواعث القسوة وأتمتة الانتقام بين معركة بني قريظة وحرب غزة ٢٠٢٥

الخلاصة

يستقصي هذا البحث ظاهرة العنف المنظّم عبر تحليلٍ نفسي وتاريخي مقارن، من خلال مقارنة بين حرب بني قريظة (٥ هـ) وحرب غزة (٢٠٢٣–٢٠٢٥). وترصد الدراسة ذلك التحول الجذري من "القسوة اليدوية"؛ تلك الموسومة بالمواجهة البشرية المباشرة والأسلحة التقليدية، إلى "قسوة مؤتمتة" تدير رحاها نُظم الذكاء الاصطناعي والبروتوكولات الخوارزمية (كنظام "لافندر").

وتطرح الدراسة أطروحة مفادها أن التكنولوجيا العسكرية الحديثة قد جردت الحرب من إنسانيتها، مُفضيةً إلى حالة من "الاغتراب الأخلاقي" يغدو فيها القتل مجرد إجراءٍ مبرمجٍ بارد. ومن خلال تحليل الوقع النفسي على الذاكرة الجمعية والهوية، كما يقدم البحث رؤية نقدية لمستقبل الحروب في عصر "الوحوش التكنولوجية"، داعياً إلى ضرورة التحديث العاجل للقوانين الدولية لضبط أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في النزاعات المسلحة في المستقبل ..

Abstract:

This research provides a comparative psychological and historical analysis of organized violence, contrasting the Battle of Banu Qurayza (5 AH) with the Gaza War (2023–2025). It examines the radical shift from "manual cruelty" characterized by direct human confrontation and traditional weaponry, to "automated cruelty" driven by Artificial Intelligence and algorithmic protocols (such as the "Lavender" system). The study argues that modern military technology has "dehumanized" warfare, leading to a state of moral alienation where killing becomes a cold, programmed process. By analyzing the psychological impact on collective memory and identity, the research offers a critical perspective on the future of wars in the age of "technological monsters," calling for an urgent update of international laws to govern AI ethics in armed conflicts.

المقدمة

الحمد لله ثم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي وآله وصحبه اجمعين .. وبعد

من بين جدران حصون بني قريظة المحصنة التي كانت شاهداً على مواجهة بشرية محكومة بسياقات الزمان والمكان، إلى ركام غزة الذي حطمته خوارزميات صماء عابرة للحدود، تكمن فجوة كبرى في سيكولوجية القسوة ..

لقد كانت حرب ٧ تشرين الثاني اكتوبر ٢٠٢٣ من اقسى الحروب واشرسها على اهل غزة والعرب والمسلمين فقد كلفت الكثير وراحت قوافل الشهداء والمشردين تتسابق في الميادين تترى بلا رحمة او هوادة حتى بدت حربا غير متوازنة بلا معايير عسكرية او انسانية والتي تخلى الجميع عنها او غادرها فكانت شعاراتنا باردة فاترة لا قيمة لها ولم تكن ردود افعالنا باكثر من الشعارات برودة .

تعدّ دراسة استخدام العنف والقوة المبالغ فيهما عبر العصور مدخلاً أساسياً لفهم التحولات في البُنية الأخلاقية والسياسية للحروب، إذْ لا يقتصر أثرها على النتائج العسكرية والحياة العامة في المجتمعات مباشرة، بل يمتد ليشكّل الذاكرة الجمعية والهوية الثقافية للشعوب لسنوات طويلة. ومن هذا المنطلق يهدف هذا البحث إلى إجراء تحليل تاريخي بمنهج مقارن بين معركة بني قريظة (٥ هـ) بين المسلمين واليهود في المدينة المنورة ، وحرب غزة (٢٠٢٣–٢٠٢٥)، بوصفهما نموذجين متباعدين زمنياً وتقنياً واخلاقياً، لكنهما متقاربين في جوهرهما من حيث تجليات الثأر القبلي والقسوة والانتقام في الاسباب والنتائج. وعليه فإن هذا البحث يسعى إلى تحليل سيكولوجية القسوة والانتقام في سياقين تاريخيين مختلفين ومتباعدين، مع التركيز على البعد الأخلاقي لأتمتة الانتقام ، وكيفية انعكاسه على الذاكرة والهوية والمكان، ليقدّم رؤية نقدية حول مستقبل الحروب في ظل هيمنة التكنولوجيا الحديثة، وما إذا كانت هذه الهيمنة تعني تقدماً في ضبط العنف أم انفلاتاً غير مسبوق في ممارسته. فقد قسمت البحث الى طروحات في كل منها طرح ووصف وتوضيح ماهية القسوة المفرطة في القتال. اما التوصيات التي اوضحت بوضع رؤيا جديدة لاستخدامات القوة في الذكاء الاصطناعي من خلالها تجريم الذكاء الاصطناعي او تحريمه للحد من تهور القائمين عليه عند حدود معينة وعدم قيد الجرائم المتتالية ضد مجهول دائما. كانت مصادر البحث محددوة جدا واعمتدت على التقارير والمقالات المنشورة القريبة من الاحداث في غزة والمصادر والمراجع التاريخية في معركة بني قريضة واعتمدت على رؤيتي الشخصية المعاصرة . وعززتها بملحق متكون من مخططين يوضحان المدن والطرق في شبه الجزيرة العربية وفي غزة .

التاريخ والقرار المصيري

في معركة بني قريظة في شهر ذي القعدة سنة (٥هـ)، كان العنف محكوماً بامر الهي وبسياق قبلي وديني محدّد ومعاهدة اتفق عليها اهل يثرب من المسلمين واليهود، حيث اتخذ قرار العقوبة الجماعية بحق المقاتلين اليهود وفق إطار يُنظر إليه آنذاك باعتباره تطبيقاً لقواعد الحرب السائدة آنذاك وضماناً للأمن الداخلي للدولة الإسلامية الناشئة ونقضا للعهد وامتثالا للحكم القبلي بين الجانبين (١) . فجرت وقائع المعركة وجها لوجه بالسيف والرمح والخنجر والقوة الجسمانية للمقاتلين في رقعة جغرافية وزمن محددين وبلا تدخلات خارجية انتهت قصتها بالاستسلام بعد خمسة وعشرين ليلة من الحصار وحسب المخطط في آخر البحث شكل رقم ١ الذي يوضح موقع المدينة المنورة وحصون بني قريضة جنوب المدينة بمسافة قريبة .

أما في حرب غزة (اكتوبر ٢٠٢٣-٢٠٢٥)، فقد اتخذ العنف شكلاً جديداً، إذ انتقلت من المواجهة المباشرة في الحرب من اعتداءات متكررة ومتنوعة وحصار طويل شمل كل متطلبات الحياة اليومية إلى "أتمتة القتل" عبر أنظمة الذكاء الاصطناعي والطائرات المسيّرة والاقمار الفضائية والصواريخ الذكية الفرط صوتية والتي امتدت رقعتها جغرافيا خارج الحدود الاقليمية (لبنان – ايران – اليمن – سوريا – العراق) ناهيك عن التدخلات الدولية والاقليمية والداخلية التي اثرت على سير المعركة لحظة بلحظة ، مما جعل القسوة والقوة والعنف أكثر اتساعاً وأقل ارتباطاً بالقيادات الامنية والسياسية، وأدخل الحرب في دائرة "التوحش والتغول التكنولوجي الاليكتروني ." الذي يتجاوز حدود الأخلاق والقانون الدولي بل لا يعترف بهما في الاساس حيث تسلب التكنولوجيا من المحارب الشعور . بالمسؤولية الأخلاقية المباشرة.وفي الواقع اعتقد ان تباهى الجيش الإسرائيلي بإلقاء آلاف الاطنان من القنابل على قطاع غزة في الأيام الأولى من العملية. زاد من المشهد تعقيدا ؛ إذا علمنا ان نصف هذه القنابل تم إسقاطها على ما يسمى بأهداف مهمة. وهي مبانٍ مدنية غير عسكرية، مثل المباني العامة أو الشقق السكنية الشاهقة الواقعة في مناطق مكتظة يمكن أن تتسبب في حال قصفها في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية المدنية وفي الواقع؛ يتم اختيارها لهذا السبب بالتحديد (٢) ويقولالجيش الاسرائيلي ويدعي انها تضم مسلحين احتموا فيها . وغزة واضحة بالمخطط المرسوم في آخرالبحث شكل رقم ٢ الذي يوضح الاماكن المستقطعة فيه والمتداخلة مع بعضها .

إن المقارنة بين هذين النموذجين يكشف عن تحوّل نوعي في طبيعة الانتقام ونموذج العداء التاريخي المتجذر في العقول والنفوس في زمن التباهي بالشفافية ، لكنه في الاصل هو معيار مزدوج في التعامل والتشدق به لكسب رضا النفوس المريضة ؛ ويبقى الانتقام والقسوة هما فعل بشري مباشر محدود النطاق معروف على المدى التاريخي حدودهُ وحالاته، لكن عندما يتحول الانتقام إلى منظومة رقمية واسعة النطاق تُدار عبر بروتوكولات خوارزمية لا حدود لها وذكاء يحوي معلومات جمة وسرعة في الاداء واتخاذ القرار. هذا التحول يثير أسئلة فلسفية وأخلاقية عميقة كثيرة حول العلاقة بين التقدم التقني وتضاعف القسوة وعمق الانتقام، وحول قدرة المجتمعات والقانون على ضبط العنف ضمن أطرٌ قانونية وإنسانية في المستقبل .

إن هذا الموضوع ينطلق من إشكالية فلسفية وأخلاقية محورية تتمثل في:

كيف تتحول القسوة في الحروب من فعل بشري مباشر كان محكوما بسياقات قبلية ودينية محدودة، إلى فعل مؤتمت واسع النطاق تديره الخوارزميات والذكاء الاصطناعي وما هي نتائجه اليوم وغدا.

لتبقى الاسئلة الاخرى تبحث في الاجابة والحل عن:

-ما هي أوجه التشابه والاختلاف بين القسوة في معركة بني قريظة (٥ هـ) والقسوة في حرب غزة (٢٠٢٣-٢٠٢٥) من حيث السياق التاريخي، والأدوات، والنتائج؟

وكيف يمكننا فهم الانتقام من بني قريظة باعتباره كونه ردعاً قانونياً وعرف قبلي وفق معايير ذلك العصر في شبه الجزيرة العربية ، مقابل الانتقام في غزة الذي يتخذ شكل "عقاب جماعي" يتجاوز حدود القانون الدولي بل وتجاوز الحدود الاقليمية حتى كادت المعارك تخرج عن السيطرة والمألوف.

والسؤال هو :

اذا كان الذكاء الاصطناعي من المفترض يزيد حياتنا سهولة ويسر في جل التعاملات لكنه زادها تعاسة عبر توسيع نطاق القتل والتدمير اليوم وفي المستقبل ، بل سيترك اثار جسيمة من الصعب نسيانها وتسجل جميعها ضد شخص لا هوية لهُ .

هذا التحول من القسوة اليدوية إلى التوحش والتغول التكنولوجي تسبب بترك آثار كبيرةعلى الذاكرة الجمعية والهوية الثقافية للشعوب المتضررة وخصوصا عندما نرى ، ان اقبال الدول الكبرى والدول الغنية مثل اسرائيل الى الاخذ بهذه الحروب كونها ترى انها حروب قليلة التكلفة وذات حجم تدميري كبير واثر واضح ولان اثار الحرب الالكترونية تؤدي صدمة كبيرة والى طفرة نوعية مؤثرة جدا (٣)

والان كيف يمكننا من إعادة تقييم البعد الأخلاقي للحروب في ظل الانتقال من المواجهة المباشرة إلى الحرب الرقمية المؤتمتة بالصواريخ الذكية بعيدة المدى الفرط صوتية التي لا تعرف من سيموت ومن سيحيا والتي ستنقل الحروب القادمة في المستبقل الى نموذج عسكري يحتذى به ويدرس في الاكاديميات العسكرية العالمية.

في إطار بحث مقارن لتحليل قسوة المعركتين وآثارهما على المسلمين واليهود

وكيف تترك الحروب العنيفة اثارا عميقة في الذاكرة والهوية واثارا أخرى على المكان والأرض

تعود جذورها إلى التاريخ الإسلامي والى حرب بني قريضة سنة ٥ هجرية فلما هزمت الأحزاب في معركة الخندق سنة ٥هـ بعد حصار المدينة دام ٢٨ ليلة حتى عاد النبي صلى الله عليه وسلم آله إلى بيته ، جاءهُ جبريل عليه السلام يأمره بأمرمن الله أن يأتي بني قريظة، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وآله في ثلاثة آلاف من المقاتلين ، واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم، وأمر أصحابه بالخروج إلى بني قريظة(٤) وقال صلى الله عليه وسلم وآله:

"لا يصلين أحد العصر إلا ببني قريظة " (٥)

إنّ أسباب معركة بني قريظة (سنة ٥ هـ) كانت حصاراً ومعاقبة ليهود بني قريظة لخيانة عهدهم مع المسلمين ودستور المدينة وتحالفهم مع قريش وحلفائها في معركة الخندق من نفس السنة، مما عرض المسلمين للخطروالخيانة.

بعد حصار دام ٢٥ ليلة استسلم بني قريضة ، وحكم فيهم الصحابي سعد بن معاذ " رضي الله عنه " بقتل رجالهم وسبّي نسائهم وأطفالهم ومصادرة اموالهم وسلاحهم ، تنفيذاً لعهد التحكيم الذي وافق عليه النبي محمد عليه الصلاة والسلام وآله وأهل المدينة لتأمين الجبهة الداخلية للمدينة وتطبيق حكم العدل في الخائنين منهم. حتى زوال تهديدهم ، وتصفية قوتهم وسبيهم وانتهى الامر لكن الذاكرة اليهودية السياسية والاجتماعية والدينية لن تنسى ذلك اليوم حتى الان.

برغم التباعد الزمني والتقني بين التاريخين لكننا سنركز على الابعاد الانسانية واخرى عسكرية مختومة بالنتائج الوخيمة لهما، ففي يثرب او المدينة المنورة تمثلت الاسباب بنقض العهد اليهودي الاسلامي المعروف يالوثيقة والغدر في معركة الخندق ٥ هـ الذي اعتبرت تهديدا للدولة الاسلامية الناشئة في المدينة. والتي اعتمدت في هذه المعركة على "الحصار التقليدي" لمدة ٢٥ ليلة، واستخدام السلاح الأبيض من (سيوف ورماح) بايدي وقوة الرجال الاشداء و كانت المواجهة بشرية مباشرة ومحصورة في بقعة جغرافية صغيرة عند حصون بني قريضة وعلى اسوارها في المدينة المنورة.

اما في معركة غزة في ٧ اكتوبر تشرين الاول ٢٠٢٣ او " طوفان الاقصى " حتى ٢٠٢٥ ظلت القتال مستمر حتى بعد وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى.

ان معركة غزة تعود جذورها إلى صراع تاريخي سياسي ديني طويل، وانفجار الأوضاع نتيجة الحصار الطويل، ومحاولات تغيير فرض الأمر الواقع، وصراع على السيادة وتقرير المصير في ظل اختلال موازين القوى كانت تعتمد على "التكنولوجيا الفائقة" والذكاء الاصطناعي في تحديد الأهداف، والطائرات المسيرة، والقصف الجوي المكثف بالطائرات المقاتلة والمسيرة .لقد كانت الإمكانات غير متكافئة بين جيش نظامي يمتلك أحدث اسلحة ومعدات التكنولوجيا وبين فصائل مسلحة تعتمد حرب العصابات والأنفاق واسلحة اخرى من صنع محلي لكن الفصائل تمتلك الحماس والجرأة والاندفاع في القتال لايمانها في القضية وحبها للارض والوطن.

القسوة المفرطة

تمثلت القسوة لدى المسلمين سنة ٥ هـ في قرار القتل الجماعي للمقاتلين اليهود في بني قريضة (بناءً على ما جاء في حكم سعد بن معاذ)(٦)، وهو ما يراه التحليل المعاصر انها كانت عقوبة قاسية جداً ، لكنها كانت ضمن سياق قوانين الحرب القبلية آنذاك للردع النهائي كما يراه البعض بعكس ما يراه اليهود حتى اليوم .

اما القسوة على مسلمين غزة في العصر الحديث أخذت طابع التدمير الشامل حيث لا يقتصر القتل على المقاتلين فقط بل امتد للمدنيين والبنية التحتية، مع تشريد مئات الآلاف قسرياً زيادة على الى قطع الماء والغذاء والدواء وكل مقومات الحياة الاخرى. ان استخدام الذكاء الاصطناعي في

حرب ٢٠٢٣-٢٠٢٥ من اليهود زاد من كفاءة القتل لكنه لم يقلل من المعاناة الإنسانية، بل جعلها "آلية" وأوسع نطاقاً وبكل الطرق والوسائل ولم ينجو منهم أي شيء ..

نتائج الامس واليوم

كانت نتائج حصار المسلمين لبني قريظة سنة ٥ هـ ، انتهاء الوجود اليهودي العسكري وآلته في المدينة تماماً ، ويراها اغلب المؤرخين كانت رداً عقابياً "قانونياً" (بمنطق ذلك العصر) بسبب الخيانة العظمى ونقضا للمعاهدات والعهود وتحالفهم مع الاحزاب ضد المسلمين وعلى هذه الاعتبارات كانت معركة بني قريظة حاسمة بأساليب بدائية لإنهاء تهديد محدد الى الابد (٧) .وأن الأجواء كانت أجواء حرب

(٨) والحكم ليس فيه وحشيّة ولا هو منافٍ للقيم الإنسانية والدينية

. أما النتائج في معركة غزة ٢٠٢٣- ٢٠٢٥، بدت وخيمة منذ الساعات الاولى للرد لانها ببساطة تؤدي إلى تعميق الأحقاد التاريخية، وتدمير النسيج العمراني، وخلق أزمات إنسانية يصعب علاجها في المدى القريب. كما يرى مراقبون دوليون أن العمليات العسكرية تجاوزت الأهداف الاستراتيجية إلى "انتقام جماعي" وتدمير لمقومات الحياة ، مما يضعها تحت طائلة القانون الدولي بتهم جرائم حرب لانها شملت قتل كل شيء حي من بشر وشجر وزرع . واظهرت حرب غزة كيف يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تضاعف القسوة البشرية وتخلق مآسي إنسانية عابرة للأجيال تحت غطاء الدفاع عن النفس أو حماية المواطن الاسرائيلي وحماية اقتصاده.

الوسائل والإمكانات

كانت الوسائل والامكانات المتاحة في المواجهة المباشرة التي وقعت بين المسلمين و بني قريضة سنة ٥هـ كانت القسوة فيها شخصية لانها وقعت تحت ضوء الشمس وبريقها ؛ فالقاتل يرى المقتول وجه لوجه وربما يعرفه او التقى به يوم ما . هذا النوع من المواجهة، رغم قسوته، كان محكوماً بحدود جغرافية وبشرية ضيقة وهي منطقة حصن بني قريضة كما واضحة في المخطط المرفق في نهاية البحث.

اما في حرب غزة الأخيرة كانت على النقيض من معركة بني قريضة فلم يرى القاتل المقتول ولا يعرف عمره او جنسه وكم عدد الضحايا او الجرحى فهو يقتل بلا مشاعر او احاسيس .واستخدمت اسرائيل القدرات التي يوفرها الفضاء الإلكتروني لاعتبارات في مقدمتها الأمن والقوة العسكرية (٩). وقد راقب الجيش الإسرائيلي يحيى السنوار وهو جريح بين انقاض احدى المباني بالدرون الطائر ، وحدد مكانه وقتله بسرعة عالية وصوره الدرون مقتولا بين انقاض نفس المبنى .

ونرى ان الجيش الإسرائيلي وباعترافه انه يفتخر بإلقاء أربعة آلاف طن من القنابل المختلفة على قطاع غزة في الأيام الخمسة الأولى من العملية ؛وان نصف هذه القنابل تم إسقاطها على أهداف

عبارة عن مبانٍ مدنية غير عسكرية، مثل المباني العامة أو الشقق السكنية الشاهقة الواقعة في مناطق مكتظة يمكن أن تتسبب في حال قصفها في إلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية المدنية وفي الواقع؛ يتم اختيارها لهذا السبب بالتحديد(١٠).

ان التطور في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري والامني جعل الدول في حالة تأهب قصوى استعداداً لأي حرب خاطفة محتملة، حيث من المتوقع أن تدير الأدوات الذكية الحروب المستقبلية، ويشمل ذلك استخدام الطائرات بدون طيار، والأنظمة ذاتية القيادة، وتحليل البيانات الاستخباراتية بشكل تلقائي؛ هذه التقنيات جميعها من الوسائل التي تتيح جمع المعلومات من أجهزة الاستشعار ومعالجتها بواسطة خوارزميات قادرة على توجيه الأسلحة آلياً لاستهداف العدو بسرعة ودقة عالية ، مما يشكل خطراً على مفهوم الأمن الدولي في ظل الصراعات القائمة، كعملية البيجر في بيروت ضد حزب الله سقط فيها خمسة الاف في دقيقة واحدة، والحرب الروسية–الأوكرانية تجرى احداثها في مساحات واسعة وظروف مناخية قاسية والحرب "الإسرائيلية" في غزة والمنطقة، والتي تمثل تهديداً للأمن والسلام الدوليين. (١١).

في حرب غزة (٢٠٢٣–٢٠٢٥)، لم يعد قرار القتل بشرياً محصناً بالتردد أو المراجعة الأخلاقية، بل انتقل إلى عهد 'الحرب الخوارزمية' جرى توظيف الانظمة القتالية المعاصرة التالية :

(لافندر (Lavender – و غوسبيل – Gospel – وعملية البيجر في بيروت ضد عناصر حزب الله)مثّلت ذروة التغول التكنولوجي لانها أحدثت صدمة كبيرة ونكسة مروعة في صفوف القادة وجنودهم لكثرة ضحاياها ودقتها وتوقيتاتها ؛ حيث تعمل هذه الأنظمة على معالجة بيانات هائلة لتحويل المدنيين والمباني السكنية إلى أرقام ضمن بنك أهداف آلي. هذا التحول التقني أدى إلى ما يمكن تسميته بالمصطلح القانوني المعروف **تكييف الجريمة القانوني** وهذا يتطلب مطابقة الوقائع الفعلية مع أركان الجريمة المحددة في القانون؛ فالمقاتل الذي يضغط الزر خلف الشاشة يعاني من اغتراب كامل عن الضحية، حيث لا يرى فيها إنساناً بل 'نقطة بيانات' تمت معالجتها بروتوكولياً. إن إلقاء آلاف الأطنان من القنابل على مناطق مكتظة بناءً على تقديرات احتمالية للذكاء الاصطناعي، يبرز كيف أن التكنولوجيا لم تزد الحروب دقة فحسب، بل زادتها توحشاً وعمىً أخلاقي، محولةً القسوة من فعل انتقامي بشري إلى منظومة إبادة رقمية شاملة. بلا احساس وعواطف"وقد استخدمت اسرائيل هذه الادوات والآليات في عدوانها على قطاع غزة بعد عملية طوفان الأقصى في ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وهي الحرب التي أطلقت عليها إسرائيل اسم "السيوف الحديدية".

ان النظام الرقمي الحربي ذو الكفاءة العالية في الاستخدام بالسرعة والدقة في الجيوش المعاصرة يرفع كفاءة الاستهداف لكنه ينزع الإنسانية عن الضحايا. الإمكانات المتقدمة في حرب ٢٠٢٣–

٢٠٢٥ سمح للجيش الاسرائيلي بتدمير مربعات سكنية بسرعة عالية، مما يجعل القسوة والتدمير مفرطين للغاية لأنها ضربة عمياء وغير تمييزية، وتعتمد على مبدأ التدمير المقبولة تقنياً في هذا الجانب .

ان تقييم ما حدث لبني قريظة سنة ٥ هـ كان مثل العملية الجراحية "استئصالاً سياسياً وعسكرياً" لمجموعة محددة في حيز ضيق. والتشريد كان محدوداً بالقدر الذي تفرضه شروط الاستسلام آنذاك ، فيما يرى بعض المؤرخين عكس ذلك أي ان الحكم كان عنيفا شمل الجميع من بني قريضة، نجى منها الكبار ومن مات وشرد كان جلهم من الصغار.

واليوم ضمن الرؤية المعاصرة ، ارى ان القسوة في غزة٢٠٢٣– ٢٠٢٥ تتخذ شكل الإبادة الشاملة مشروعا ثابتا في العمل ، فلم يكن التشريد ناتجاً عرضياً، بل هو وسيلة ضغط استراتيجية. وكانت القسوة المفرطة تظهر في استخدام وسائل بشعة مثل الجوع والعطش وسلاح البيئة وتدمير البنية التحتية من مدارس و مشافي وادوية ويرها الجيش الاسرائيلي كأدوات حرب، وهذا يمثل ذروة التوحش التكنولوجي حيث يُحرم الإنسان من أبسط مقومات البقاء والعيش ، لقد قلع الجيش الاسرائيلي بلاط الشوراع واشجار الزيتون وانابيب الماء والصرف الصحي واعمدة الكهرباء تحت اعذار واسباب واهية منها البحث عن الانفاق والاسرى والموتى ناهيك عن القتل والاعتقال والخوف على مدار عامين كاملين. وارى ان من مات وشرد واعتقل في هذه الحرب جلهم من الصغار من نساء وشيوخ واطفال .

وفي النهاية كان القتال في بني قريظة: "ردع حاسم" لمنع تكرار التهديد الوجودي للمدينة. الانتقام فيها كان قانونياً (بناءً على تحكيم قُبل به).

اما القتال في غزة فظهر لي ملامح "الانتقام التاريخي والعقائدي والتكنولوجي". فعندما يتجاوز القصف الأهداف العسكرية الى اهداف مدنية مثل الابراج السكنية والمنشآت المدنية كالمدارس والمشافي والحقول والحرمان من الخدمات الاساسية .. ليصبح عقاباً جماعياً مقصودا. واعتقد ان استخدام القوة المفرطة لا يمكنمن خلاله مسح صورة الهزيمة النفسية في اليهود، مما يجعل "الانتقام" محركاً أساسياً يتفوق على الأهداف السياسية والعسكرية المعلنة.

في النهاية ارى ان المعركة ضد بني قريظة ما كانت مبنية على تجاوز الاهداف العسكرية الى اهداف مدنية اخرى لتتحول الى عقاب جماعي بل استندت الى حكم قبلي واخلاقي مقبول في المنطق الزماني والمكاني.

بينما تظهر معركة غزة انهياراً في المنظومة الأخلاقية الدولية والانسانية عندما تم توظيف العلم والذكاء الاصطناعي لخدمة الجيش في معركة غزة من اجل إنتاج معاناة إنسانية تفوق بمراحل ما كان يمكن للعقل البشري تخيله، مما يحول الحرب من وسيلة لتحقيق هدف سياسي او عسكري إلى

آلة "انتقام" شاملة ضد الوجود الإنساني في بقعة جغرافية محددة بدون مواجهة مباشرة وبدون ان يرى القاتل المقتول .انها حرب عصرية حديثة كلفت المليارات وربما ترليونات كثيرة .

النتائج والتوصيات

١. خلصت الدراسة إلى أن القسوة في معركة بني قريظة كانت "عقوبة جراحية" محددة النطاق والزمن والهدف، بينما تمثل حرب غزة "قسوة هيكلية" مستمرة تستهدف إبادة مقومات الحياة.
٢. أثبت البحث أن دخول الذكاء الاصطناعي (نظام لافندر نموذجاً) أدى إلى "نزع الصفة الإنسانية" عن الضحية، مما سهل ارتكاب مجازر واسعة دون رادع أخلاقي لدى المنفذ.
٣. هناك فجوة أخلاقية كبرى بين "قوانين الحرب التقليدية" التي كانت تحكمها العهود والمواجهة، وبين "الحروب الخوارزمية" التي تتجاوز القوانين الدولية الحالية.
٤. **توصية البحث** :ضرورة تحديث التشريعات الدولية لتشمل "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي العسكري" وتجريم الأتمتة التي تؤدي إلى العقاب الجماعي، بقوانين وضعية جديدة ولا يمكن تركها كما تريدها الرؤوس الكبيرة .

الخاتمة

لم اجد حلا في وضع خاتمة ونتيجة لهذه الاشكالية المعقدة لذلك اعتقد انها لم تمر بشكل عابر وسريع وفيها احتمالات ونتائج غير منظورة وآراء كثيرة محتملة يصعب الوقوف عندها أوالتكهن بها لان الفجوة واسعة ولآثار كبيرة والنتائج وخيمة لكنها في كل الاحتمالات ستكون مخيبة للامال وكارثية اكثر من الذي مضى وجرى ، بسبب ردود الفعل والاستجابة والنهايات المفتوحة التي وصلت اليها فلا يبدو ان هناك ثمة فرص لوقف القتال ولا هدنة يمكن ان تستحضر اتفاقات تؤمن ضمانات تسبتعد من خلالها الة الموت والقتل ، لذا يستمر هذا الحال الذي تتولد منه كوارث متنامية جديدة ونكسات اشد من التي مضت .

الهوامش

(١) ابن هشام ، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد جمال الديم (ت ٢١٣هـ)السيرة النبوية المعروفة بسيرة ابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الايباري ، عبد الحفيظ شلبي، مصر مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٩٥٥م ٢/ ٢٣٣

؛ ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن محمد بن احمد اليعمري الربعي ، أبو الفتح (ت ٧٣٤هـ)عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) تحقيق : إبراهيم محمد رمضان ، بيروت دار القلم ، ط١ ، ١٩٩٣م . ٢/ ١٠٠-١٠٥.

؛الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت ٩٤٠ هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة العباد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، بيروت دار الكتب العلمية . ٥/ ٣-٥٠.

(٢)جينيفر لينو. (٢١ يوليو, ٢٠٢٤). جرائم الحرب الاسرائيلية في غزة تظهر الخطر الحقيقي للذكاء الاصطناعي. تم الاسترداد من نون بوست

(٢) https://www.noonpost.com/229750/

(٣) قاسم خضير عباس العزاوي – ماجستير "تخصص سياسة دولية" جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية https://democraticac.de/?p=73151 .

(٤) ابن هشام ، السيرة النبوية. ٢/ ٢٣٣

؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر ٢/ ١٠٠-١٠٥

؛ الصالحي الشامي ، سبل الهدى ٥/ ٣-٥٠.

(٥) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه القاهرة ، دار التأصيل –ط١ ، ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م . ٢/ ٤٥ ، ٥/ ٢٨٧.(

(٦)سعد بن معاذ ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل السيد الكبير الشهيد أبو عمرو الأنصاري الأوسي الأشهلي ، البدري الذي اهتز العرش لموته . ومناقبه مشهورة في الصحاح ، وفي السير.

الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، ابو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء تحقيق : شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ ، ط٩ . ١/ ٢٨٠

(٧) موقع د. إبراهيم بن محمد الحقيل ، غزوة بني قريظة الغدر والعقوبة

https://www.alukah.net/sharia/0/18

(٨)موقع الشيخ حسين الخشن ، مقتلة بني قريظة بين دراية القرآن ورواية المؤرخين.

https://www.al-khechin.com/article/511

(٩) فيصل محمد عبد الغفار ، الحرب الالكترونية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١٦ ، ص٣٠

(١٠) جينيفر لينو. (٢١ يوليو, ٢٠٢٤). جرائم الحرب الاسرائيلية في غزة تظهر الخطر الحقيقي للذكاء الاصطناعي. تم الاسترداد من نون بوست

https://www.noonpost.com/229750/

(١١) احمد ماجد احمد استخدام الذكاء الاصطناعي في الحروب العسكرية واثره على الامن الدولي ٢٠٢١- ٢٠٢٤

عدد ٢ مجلد ٩٥ مجلة دراسات في التاريخ والاثار سنة كلية الاداب جامعة بغداد ٢٠٢٥.

(١٢) تُعرف البروتوكولات بأنها مجموعة من القواعد والمعايير التي تحدد كيفية نقل البيانات وتفسيرها عبر الشبكات. بدون هذه البروتوكولات، سيكون من المستحيل تحقيق التواصل الفعّال والآمن بين مختلف الأجهزة والأنظمة. يتناول هذا المقال الأكاديمي دراسة مفصلة لأهم وأشهر أنواع البروتوكولات المستخدمة في الشبكات، مع التركيز على وظائفها، تطبيقاتها، وأهميتها في البنية التحتية للاتصالات الحديثة.- مركز حلول تكنولوجيا المعلومات https://it-solutions.center/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%88%D8%A3%D8%B4%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE

قائمة المصادر والمراجع :

القران الكريم

١ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي (ت ٢٥٦ هـ)١ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسننه وأيامه (القاهرة ، دار التأصيل –ط١ ، ، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م).

٢ الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، ابو عبد الله (ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء تحقيق : شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٤١٣هـ ، ط٩ . ١/

٣ ابن هشام ، عبد الملك بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد جمال الديم (ت ٢١٣هـ)السيرة النبوية المعروفة بسيرة ابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا ، إبراهيم الابياري ، عبد الحفيظ شلبي، مصر مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ١٩٥٥م ٢/ ٢٣٣

٣؛ ابن سيد الناس ، محمد بن محمد بن محمد بن احمد اليعمري الربعي ، أبو الفتح (ت ٧٣٤هـ)عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) تحقيق : إبراهيم محمد رمضان ، بيروت دار القلم ، ط١ ، ١٩٩٣م . ٢/ ١٠٠-١٠٥.

٤؛الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت ٩٤٠ هـ) ، سبل الهدى والرشاد في سيرة العباد ، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، بيروت دار الكتب العلمية . ٥/ ٣-٥٠.

المراجع :

٥ احمد ماجد احمد

استخدام الذكاء الاصطناعي في الحروب العسكرية واثره على الامن الدولي ٢٠٢١- ٢٠٢٤

عدد ٢ مجلد ٩٥ مجلة دراسات في التاريخ والاثار سنة كلية الاداب جامعة بغداد .

٦ فيصل محمد عبد الغفار ،

الحرب الالكترونية ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١، ٢٠١٦ .

المواقع الالكترونية

٧ جينيفر لينو. (٢١ يوليو, ٢٠٢٤)

جرائم الحرب الاسرائيلية في غزة تظهر الخطر الحقيقي للذكاء الاصطناعي. تم الاسترداد من نون بوست

https://www.noonpost.com/229750/

٨ قاسم خضير عباس العزاوي

– ماجستير "تخصص سياسة دولية" جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية

. https://democraticac.de/?p=73151

٩ موقع د. إبراهيم بن محمد الحقيل ،

غزوة بني قريظة الغدر والعقوبة

https://www.alukah.net/sharia/0/18

١٠ موقع الشيخ حسين الخشن ،

مقتلة بني قريظة بين دراية القرآن ورواية المؤرخين.

https://www.al-khechin.com/article/511

١١ تُعرف البروتوكولات بأنها مجموعة من القواعد والمعايير التي تحدد كيفية نقل البيانات وتفسيرها عبر الشبكات. بدون هذه البروتوكولات، سيكون من المستحيل تحقيق التواصل الفعّال والآمن بين مختلف الأجهزة والأنظمة. يتناول هذا المقال الأكاديمي دراسة مفصلة لأهم وأشهر أنواع البروتوكولات المستخدمة في الشبكات، مع التركيز على وظائفها، تطبيقاتها، وأهميتها في البنية التحتية للاتصالات الحديثة.- مركز حلول تكنولوجيا المعلومات https://it-solutions.center/%D8%A3%D9%87%D9%85-%D9%88%D8%A3%D8%B4%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%AE

الملاحق

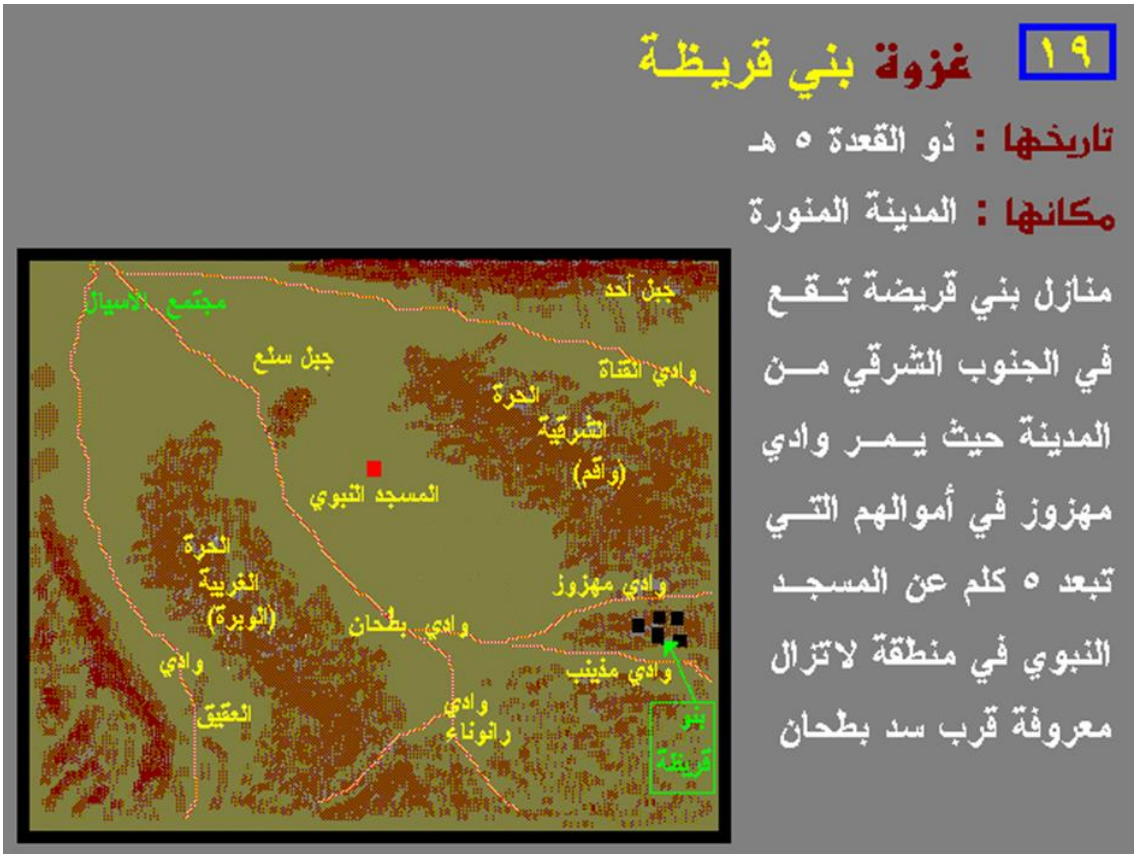

لا يوجد مخطط توضيحي رقمي دقيق ومفصل لحصون بني قريظة، ولكن يمكن وصفها حسب النصوص التاريخية:

كانت حصونهم عبارة عن مجموعة من القلاع الحصينة في أطراف المدينة المنورة،جنوب المدينةالم نورة، تتميز حصونها ببناء قوي وتُستخدم للمقاومة والدفاع على اسوار بني قريضة. اعتصم اليهود داخل هذه الحصون ولم تكن مجرد "قلعة واحدة" بل مواقع متعددة، مما أعطى المسلمين صعوبة في اقتحامها .

شكل رقم ١

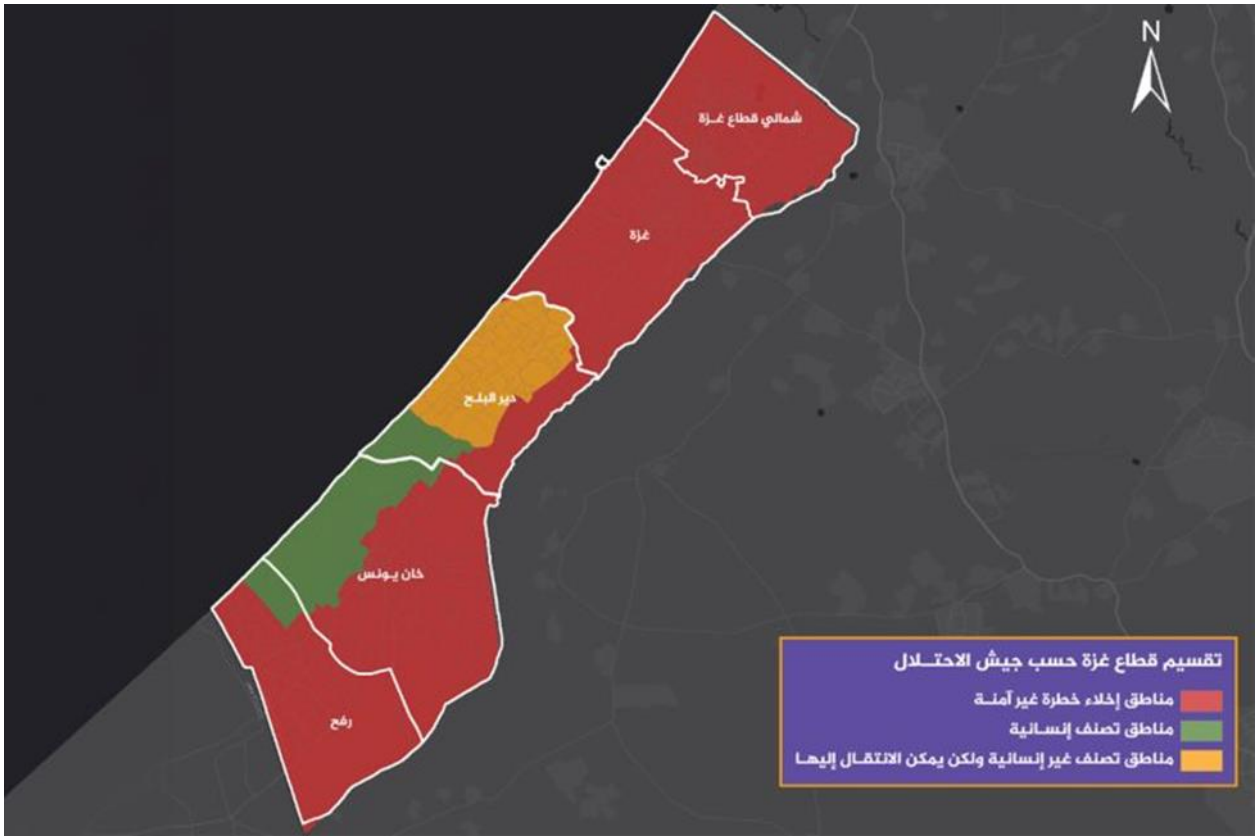

كما أظهر التحليل أن مساحة "المنطقة الآمنة"، التي أعلن عنها الاحتلال بخان يونس في السادس من سبتمبر/أيلول الماضي، تبلغ مساحتها حوالي ٤٣,٤ كيلومترا مربعا تقريبا، أي نحو ١١,٩% من مساحة القطاع، وهذه هي المنطقة المفترض أن يتوجه لها النازحون من الشمال ومدينة غزة، كما يوجد فيها نازحو خان يونس ورفح.

تخسر الجيوش في المعارك التقليدية ما لم تعمل على الاهتمام بحرب المعلومات وإدخال الأجهزة والتطبيقات المتطورة الحديثة

ان سمات الحرب تتغير بتطور ادواتها وأدوات الحرب التي تدخل الذكاء الاصطناعي فيها تكون باهظة التكاليف لكن الخسائر التي يتكبدها العدو تكون كبيرة وفادحة وفيها الكثير من المفاجأت الغير محسوبة للطرف الثاني.

اننا نتجاهل الفوائد الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات و نتجه الى زعزعة النظام العالمي بكل اركانه لزيادة التدمير والقتل وتحمل الأبرياء ما لا يمكن تحمله من القوة المفرطة المتاحة لهذه الصواريخ والطائرات والماكنة الضخمة التي تعمل لهذا الغرض

ان اقبال الدول الكبرى الى الاخذ بهذه الحروب كونها تراها حروب قليلة التكلفة وذات حجم تدميري كبير واثر واضح لان اثار الحرب الالكترونية ادت الى طفرة نوعية مؤثرة جدا

ان دور الحروب الالكترونية اخذ يتزايد في العلاقات الدولية كعامل مهم ومؤثر في الصراعات الدولية

شكل رقم ٢